

ما الذي أخاف الشركات الاجنبية وهربت من السعودية



أكد الباحث السياسي حسان عليان، أن إحدى أساسيات نكسة جذب الاستثمارات الأجنبية هو أن السعودية لم تكن تعتبر بيئة حاضنة ومطمئنة للمستثمر الأجنبي، مشيراً إلى أن الشركات الأجنبية كانت تطالب أن تكون هناك حريات داخل المملكة، إضافة إلى الاقتصاد الحر لم يكن موجوداً.

وقال عليان: إن مسألة قتل الصحفي جمال خاشقجي بصورة شنيعة قد تسببت انعطافاً كبيراً في هذا التحول، ما شكل صدمة لدى الشركات الأجنبية التي كانت تطمح للاستثمار في السعودية لكنها هاجرت، رغم التسهيلات الكبيرة التي قدمها محمد بن سلمان لها.

وأوضح عليان، أن انتهاكات حقوق الإنسان والاعدامات التي نفذت إبان حكم بن سلمان قد جعلت من السعودية مكاناً غير آمناً، مشيراً إلى أن الرعاية الترامبية لمحمد بن سلمان ورطته في الكثير من المشاكل والازمات.

ولفت إلى أنه كان من المفروض أن يصل صندوق الاستثمارات الأجنبية في السعودية إلى اثنين تريليون

دولار في رؤية بن سلمان، لكنه حتى اللحظة لم يصل الى هذا الصندوق اكثر من 400 مليار دولار، رغم رفع الضرائب والغاء بدل المعيشة للمواطن السعودية، وعده بالامر خطير جداً واكبر ازمة اقتصادية تمر بها السعودية منذ عقود، في ظل عجز غير عادي تعاني منه الموازنة في عام 2020 ما يضطرها الى الاستدانة من اجل آرامكو واجل التوازن في الموازنة.

واكد عليان، ان محمد بن سلمان يطمح ان يعيد هذه المسألة الى وضعها لكن هذا الامر اصبح من الخيال بسبب سياساته الاستعلائية، اضافة الى الملفات المتورط بها كالملف اليمني والسوري والعراقي والقضية الفلسطينية وصفقة القرن.